يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون
ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين
فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون
فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون
من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان
لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله
لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه
ترجعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل
سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بضياء
أفلا تسمعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار
سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل
تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم

الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ويوم يناديهم فيقول أين شركائي
الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا
فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل
عنهم ما كانوا يفترون إن قارون كان من قوم
موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن
مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه
لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين وابتغ
فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك
من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد
في الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته
على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله
من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)